



الهيئة الوطنية  
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب  
National Authority for Qualifications &  
Quality Assurance of Education & Training

# إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني تقرير زيارة المتابعة

معهد المحيط

النويدرات

مملكة البحرين

تاريخ آخر زيارة: 13-15 أكتوبر 2014

تاريخ زيارة المتابعة الأولى: 7 فبراير 2016

VO077-C2-Ma014

## قائمة المحتويات

---

3	.....	زيارة المتابعة
7	.....	مدى التقدم في التوصيات
15	.....	ملخص درجات التقدم العام

## زيارة المتابعة

الغرض من زيارة المتابعة تقييم مستوى التقدم الذي أحرزته مؤسسة التدريب في التعامل مع الجوانب الأساسية، والإجراءات التي اتخذتها المؤسسة بشأن تلك الجوانب التي تم تحديدها في تقرير المراجعة.

### معلومات حول مؤسسة التدريب

أسس معهد المحيط، وهو أحد المعاهد المرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم في عام 2009، ويقدم المعهد دورات في اللغة الإنجليزية العامة وتكنولوجيا المعلومات، إضافة إلى حصص التقوية المدرسية والدورات العلاجية. وتعدُّ جميع الدورات دورات قصيرة وغير معتمدة، باستثناء دورة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر (ICDL)، المعتمدة من الخارج. وفي الوقت الراهن، يقدم المعهد دورات اللغة الإنجليزية العامة للصغار والكبار. كما قدم بعض دورات حصص التقوية منذ إجراء زيارة المراجعة الأخيرة. وتشكل دورات اللغة الإنجليزية العامة نسبة (97.43%) من مجموع عدد المتدربين المسجلين في المعهد منذ إجراء زيارة المراجعة الأخيرة، حيث تشكل دورات الصغار نسبة (45.23%)، في حين تشكل دورات الكبار نسبة (52.2%)، ودورات حصص التقوية نسبة (2.57%) فقط. ولم ينفذ المعهد أي دورة للرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر (ICDL) منذ زيارة المراجعة الأخيرة.

يزاول المعهد أنشطته من مقره الكائن في منطقة النويدرات، ويتولى إدارته كل من المدير التنفيذي، ومدير المعهد، بمعاونة معلمين أوليين، واللذين يعملان منسقين للمواد إضافة إلى تدريسها. كما يوظف المعهد مجموعة من المعلمين الذين يعملون بنظام الدوام الجزئي، إضافة إلى ثلاثة مسئولين إداريين، وموظف مسئول عن تدبير نظافة المعهد؛ وجميعهم من الموظفين العاملين بنظام الدوام الكامل. وللمعهد مجلس إدارة يتكون من أربعة أعضاء.

## نتائج آخر مراجعة/زيارة المتابعة:

حصل معهد المحيط على تقدير: "غير ملائم" في الفاعلية بوجه عام خلال زيارة المراجعة الأخيرة، ومن ثم فقد خضع لزيارة المتابعة لتقييم مدى تقدمه في استيفاء التوصيات الواردة بالتفصيل في تقرير المراجعة السابق، والذي توصل إلى تقدير: "غير ملائم" على جميع جوانب المعهد باستثناء جودة البرامج المقدمة التي حازت على تقدير: "مرضٍ".

## تغييرات رئيسة في مؤسسة التدريب منذ تاريخ آخر مراجعة/زيارة المتابعة:

- تتوافق دورات اللغة الإنجليزية العامة مع الإطار الأوروبي.
- في شهر سبتمبر 2015، شرع المعهد في استخدام اختبار القبول لجامعة أكسفورد عبر الإنترنت.

معايير الحكم على مدى إحراز التقدم في القضايا و/ أو تنفيذ التوصيات والتقدم العام لمؤسسة التدريب

جدول 1: الحكم على التقدم في التوصية

وصف المعيار	الحكم
أظهرت مؤسسة التدريب تقدماً ملحوظاً في تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير. وقد حققت الإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب تحسينات مهمة في الجوانب المحددة، ومن ثم في الفاعلية بوجه عام للمؤسسة، ولا سيما في مستوى إنجاز المتدربين.	إجراءات كافية
اتخذت مؤسسة التدريب إجراءات إيجابية لتنفيذ التوصيات الواردة في التقرير. وهناك أدلة بأن الإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب قد أدت إلى إجراء التحسينات على المؤسسة، وأن هذه التحسينات مستدامة. وقد كان للإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب، على الرغم من عدم استكمالها، أثر إيجابي على جودة ما تقدمه المؤسسة من برامج، لا سيما في مستوى إنجاز المتدربين.	إجراءات كافية جزئياً
لم توفق مؤسسة التدريب في اتخاذ الإجراءات المناسبة لتلبية التوصيات الواردة في التقرير و/أو أن للإجراءات التي تم اتخاذها تأثيراً ضعيفاً أو غير ملموس على جودة ما تقدمه المؤسسة من برامج وعلى مستوى إنجاز المتدربين. وما زالت هناك جوانب ضعف في هذا الجانب في المؤسسة.	إجراءات غير كافية

## جدول 2: معيار الحكم العام

الدرجة	وصف الدرجة	وصف المعيار
أ	تقدم كافٍ	قامت مؤسسة التدريب باستيفاء أغلبية التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق بصورة كاملة، وتضمن ذلك تلك التوصيات التي كان لها بالغ الأثر على مستوى إنجاز المتدربين، فيما تم استيفاء بقية التوصيات بصورة جزئية. وعليه فلا توجد حاجة لزيارة متابعة أخرى.
ب	قيد التقدم	قامت مؤسسة التدريب باستيفاء كافة التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق بصورة جزئية على الأقل.
ج	تقدم غير كافٍ	أحرزت مؤسسة التدريب تقدماً ضعيفاً أو غير ملموس في استيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق.

## مدى التقدم في التوصيات

---

### التوصية 1:

- تحسين جوانب الصحة والسلامة الأساسية فوراً، وضمان توفير مخرج الطوارئ المناسب للمتدربين.

### الحكم العام: إجراءات كافية

#### التعليق:

شهدت إجراءات الصحة والسلامة تحسناً منذ زيارة المراجعة الأخيرة، حيث تم إصلاح جهاز إنذار الحريق، وصيانة الطفايات. ولدى المعهد طقم إسعافات أولية واحد فقط يحتوي على المتطلبات الأساسية؛ بيد أنه يحتفظ به في مكان ظاهر وسهل الوصول إليه من قبل المتدربين، ولا سيما أن نصفهم من الصغار. كما تمت توسعة الدّرج والممرات لتوفير فرص أفضل للإخلاء في حالة الطوارئ. ولدى المعهد مخرج طوارئ مناسب في الوقت الراهن. وتتوفر أعداد كافية من دورات المياه الصحية، وهناك قلة من الجوانب التي يمكن تحسينها أيضاً.

## التوصية 2:

ضمان تحقيق المتدربين أهداف الدورات، وإحراز مستوى التقدم الملائم من خلال تعزيز طرق التعليم، وخبرة التعلم من خلال ما يلي:

- ضمان توظيف إستراتيجيات تعليم فعالة لإشراك وتلبية احتياجات المتدربين.
- ضمان تزويد المتدربين بالتغذية الراجعة المفيدة بشأن تحسين الجوانب التي تحتاج إلى تطوير.
- تحسين خطط الدروس عن طريق الاستفادة من نتائج عمليات التقييم المسبق والمستمر للمتدربين.

## الحكم العام: إجراءات غير كافية

### التعليق:

لم تتغير إستراتيجيات التعليم منذ زيارة المراجعة الأخيرة؛ ففي معظم الحصص التي تمت ملاحظتها، كانت طرق التعليم المستخدمة من قبل المعلمين مقصورة على توظيف طرح الأسئلة والأجوبة والتي لم تكن فعالة بدرجة كافية لإشراك وتحفيز المتدربين. وبوجه عام، يعدُّ المعلم هو محور العملية التعليمية في الحصص، مع إتاحة فرص محدودة للمتدربين لبيان خبرة تعلمهم. كما لا تتم تلبية الاحتياجات التعليمية الفردية للمتدربين في أغلبية الحصص التي تمت ملاحظتها، وعلى وجه الخصوص المتدربين المتفوقين، والمتدربين الأقل مستوى. ومن ثم، لا يحرز المتدربون مستوى التقدم المتوقع، وتعدُّ القيمة المضافة محدودة. كذلك، تعدُّ مصادر التعلم المستخدمة محدودة، وما زال موضوع إدارة وقت الأنشطة محل اهتمام بالغ.

على الرغم من أن ورقة بيانات أداء المتدربين (LPD)، تبين ارتفاع نسب النجاح في معظم الدورات، فإن الأعمال الفعلية للمتدربين لا تعكس الصورة ذاتها. ويقوم المعهد بقياس مستوى التقدم الذي أحرزه المتدربون



في الدورات من خلال مقارنة نتائج الاختبار التشخيصي، ونتائج الامتحانات النهائية. وتظهر هذه السجلات التي يحتفظ بها المعهد أن القيمة المضافة محدودة جداً، ولا يحرز المتدربون مستوى التقدم المتوقع منهم في الدورات، وهناك حالات يتم فيها تكرار نفس الأخطاء في الامتحانات النهائية. علاوة على ذلك، لا يعدُّ الامتحان النهائي للمستويات العليا للمتدربين في دورات اللغة الإنجليزية العامة ليس ملائماً لمستوى الدورة، ولا يبعث على التحدي بدرجة كافية. ومن واقع الحصص التي تمت ملاحظتها، لا يتم توظيف طرق التقييم الفعالة، ولا تتسم التغذية الراجعة الشفهية المقدمة إلى المتدربين بالفاعلية دائماً؛ لمساعدتهم على إحراز المزيد من التحسن.

كذلك، لا تتسم عملية تصحيح أعمال المتدربين بالتجانس، وتقدم لهم التغذية الراجعة الكتابية المحدودة جداً لمساعدتهم على إحراز المزيد من التحسن.

تعدُّ خطط الدروس عامة على الرغم من إدخال التحسينات عليها في الآونة الأخيرة؛ لتغطي المهارات اللغوية الأربع. ومع ذلك، لا تحدد خطط الدروس الأهداف المحددة أو مخرجات التعلم المطلوبة. ولا يعدُّ الوقت المخصص للأنشطة واقعياً، ولا يكفي لتمكين المتدربين من بيان خبرة تعلمهم، أو تلبية احتياجاتهم التعليمية الفردية. علاوة على ذلك، لا توجد ثمة دلالة على طريقة الاستفادة من نتائج الاختبارات التشخيصية، أو طرق التقييم المستمرة في وضع خطط الدروس.

### التوصية 3:

- ضمان تزويد جميع المتدربين بالدعم والمساندة الملائمة التي تساعد على بلوغ إمكاناتهم، وإطلاعهم على مستوى تقدمهم في الدورات.

### الحكم العام: إجراءات غير كافية

#### التعليق:

لم تقم إدارة المعهد باتخاذ أية إجراءات فعالة لاستيفاء هذه التوصية منذ زيارة المراجعة الأخيرة. وبينما يقدم المعهد تقارير التقدم إلى المتدربين وأولياء أمورهم، ووضع استمارة المتابعة في الآونة الأخيرة، بيد أن العينات المقدمة إلى فريق المراجعة تبين أن تقرير التقدم واستمارات المتابعة لا يتسمان بالموضوعية، وأن الملاحظات المقدمة لا تعكس مستوى التقدم الفعلي الذي يحرزها المتدرب، أو تحدد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير. وفي الآونة الأخيرة، قام المعهد بإدخال بعض الممارسات للتواصل مع أولياء الأمور، ولكنه لم يقدم أي دليل في هذا الشأن. وبوجه عام، لم ينعكس أثر طرق الدعم المذكورة أعلاه بوضوح على تحسين إنجاز المتدربين.

## التوصية 4:

تحسين فاعلية القيادة والإدارة عن طريق ما يلي:

- مراقبة مستوى إنجاز المتدربين، واتخاذ إجراءات التحسين الفعالة.
- ضمان توظيف طرق التقييم الفعالة لتقييم المهارات، والمعارف، السابقة للطلبة لتحديد المستوى المناسب لهم في الدورات.
- ضمان تحسين أداء المعلمين من خلال تنفيذ نظام ملاحظة الدروس الناقدة والبناءة.

## الحكم العام: إجراءات غير كافية

### التعليق:

لا يحتفظ المعهد بسجلات تحصيل وتقدم المتدربين بطريقة متجانسة لجميع الدورات. ومن ثم، تفتقر الإدارة إلى أداة رئيسة لمراقبة إنجاز المتدربين. ووفقا للبيانات المحتفظ بها، وتدقيق أعمال المتدربين، لا يتسم التقدم المحرز من قبل المتدرب بالتجانس والملائمة دائما. ولا يعدُّ الاختبار التشخيصي، والذي يستخدمه المعهد أيضا بوصفه امتحاناً نهائياً لقياس مستوى التقدم الذي أحرزه المتدرب، ملائما لمستويات الكبار في دورات اللغة الإنجليزية. علاوة على ذلك، لا تتسم جودة التصحيح بالتجانس، ويفتقر المعهد إلى نظام التدقيق لضمان جودة عمليتي التقييم والتصحيح.

في شهر سبتمبر 2015، شرع المعهد في استخدام اختبار القبول لجامعة أكسفورد عبر الإنترنت، والذي يعدُّ ملائما للغرض لتحديد المستوى المناسب للمتدرب في الدورات. ومع هذا، لا تتسم عملية تنفيذ هذا الاختبار بالنظام، حيث تم وضع بعض المتدربين في مستويات أعلى أو أقل من مستواهم. بالإضافة إلى ذلك، يُنفذ

الاختبار التشخيصي في جميع الدورات لمراجعة مستوى التحصيل المسبق للمتدرب، الا أن جودة هذا الاختبار تتسم بعدم التجانس.

ما زالت عملية مراقبة أداء المعلمين غير كافية، حيث تمّ ملاحظة عدد قليل جداً من الفصول في الآونة الأخيرة. ولا تدعم الاستمارة المستخدمة لهذا الغرض عملية التقييم المتجانسة؛ لأنها لا تحدد معايير التقييم الواضحة ذات العلاقة. وعلى الرغم من أن الاستمارات المستكملة تحدد بعض الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، فإنه لا تتم متابعتها لضمان التحسين المستمر لعمليتي التعليم والتدريب. علاوة على ذلك، لم ينعكس أثر ذلك في الدروس التي تمت ملاحظتها بجلاء. وفي الآونة الأخيرة، شرع المعلم الأول في التحقق من وتدقيق خطط الدروس، وتقديم الملاحظات المفيدة والصحيحة، ولكن كان هناك عددٌ قليلٌ من الأمثلة على ذلك.

## الحكم العام والتوصيات الأخرى:

### الحكم العام: تقدم غير كافٍ

#### التعليق:

بوجه عام، لم يتخذ معهد المحيط أية إجراءات جادة فعالة لاستيفاء التوصيات الرئيسية الواردة في تقرير المراجعة السابق. ولم تشهد جودة التعليم أي تحسن منذ زيارة المراجعة الأخيرة. وفي معظم الحصص التي تمت ملاحظتها، تعدُّ إستراتيجيات التعليم محدودة، كما أخفقت في إشراك المتدربين، أو تحفيزهم في الدروس. ولم تتسم طرق التقييم بالفاعلية لتعزيز عملية التعلم، وتقدم التغذية الراجعة الشفهية، والكتابية غير الكافية لمساعدة المتدربين على التحسن. كذلك، لا تتم تلبية الاحتياجات الفردية للمتدربين في معظم الحصص التي تمت ملاحظتها. ومن ثم، لا يحرز المتدربون مستوى التقدم المطلوب. ولا يتم الاحتفاظ بسجلات مستويات التحصيل والتقدم للمتدربين بطريقة متجانسة. كما تعكس هذه السجلات أن المتدربين يحرزون مستوى تقدم محدود. وما زالت عملية مراقبة أداء المعلمين غير ملائمة؛ لضمان تحقيق التحسين المستمر في الجودة. وقد شهدت إجراءات الصحة والسلامة تحسناً، وتتوفر إجراءات الصحة والسلامة الأساسية في الوقت الحاضر.

## توصيات زيارة المتابعة:

بالإضافة إلى التوصيات الواردة في تقرير المراجعة السابق، يتطلب من معهد المحيط استيفاء ما يلي:

- تحسين الاختبار التشخيصي لمستوى الكبار في دورات اللغة الإنجليزية ليناسب مستوى الدورة.
- تطوير نظام التدقيق الفعال لضمان جودة التقييم والتصحيح.

## ملخص درجات التقدم العام

الوصف: تقدم غير كافٍ	الدرجة: ج	درجة التقدم العام لمؤسسة التدريب
الوصف		التوصيات
إجراءات كافية		التوصية 1
إجراءات غير كافية		التوصية 2
إجراءات غير كافية		التوصية 3
إجراءات غير كافية		التوصية 4

بينما قام معهد المحيط باتخاذ بعض الخطوات الرامية إلى استيفاء توصيات زيارة المراجعة السابقة وتحسين الأداء، إلا أنه حصل على تقدير: "تقدم غير كافٍ" بالنظر إلى عدم فاعلية هذه الخطوات في استيفاء جميع التوصيات. ووفقاً لأنظمة الهيئة، سوف يخضع معهد المحيط إلى زيارة المتابعة الثانية.